

الأغاني

نزل عبد العزيز بن عبد الوهاب على المهدي بعنكب من وادي السراة الذي عنى نصيب بقوله

(أَلَا أَيُّهَا الرَّبِّعُ الْخَلَاءُ بَعْدُ يُبِ ...) .

والمهدي هو الذي يقول فيه الشاعر .

(اِسْلَمِي يَا دَارُ مِنْ هِنْدٍ ... بِالسُّوَيَّاتِ إِلَى الْمَهْدِي) .

صوت .

وهو يجمع من النغم ثمانيا .

(يَا مَنْ لِقَلْبٍ مُقْصِرٍ ... تَرَكَ الْمُذَى لِفَوَاتِهَا) .

(وَتَطْلَفُ النَّفْسُ الَّتِي ... قَدْ كَانَ مِنْ حَاجَاتِهَا) .

(وَطِلَا بُكَاءِ الْحَاجَاتِ مِنْ ... سَلَامَى وَمِنْ جَارَاتِهَا) .

(كَتَطَرُّدِ الْعَنْسِ الذِّمُّوْلِ ... الْفَضْلَ مِنْ مَثْنَاتِهَا) .

قوله يا من لقلب مقصر تأسف على شبابه ويدل على ذلك قوله .

(وَتَطْلَفُ النَّفْسُ الَّتِي ... قَدْ كَانَ مِنْ حَاجَاتِهَا) .

يقال أطلق نفسك عن كذا أي امنعها منه لئلا يكون لها أثر فيه وهو مأخوذ من طلف الأرض وهو

المكان الذي لا أثر فيه قال عوف بن الأحوص .

(أَلَمْ أَطْلِفْ عَنْ الشَّعْرَاءِ عِرْضِي ... كَمَا طُلِفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكُرَاعِ)